Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بفطنتها وبما تعرف من خلق زوجها ﷺ وسيرته ، أنه لن يسكت على الظلم ، ولن يرضى أن يُغْدر به ، أو ينقض له عهد ، فهل يغزو « مكة » ليهدم الأصنام على رؤوس المشركين .

لاحت نذر الخطر في « مكة » فاجتمع قادتها يتشاورون في أمر « محمد » الذي يوشك أن ينقض عليهم . لقد كانوا من قبل يستهينون به وبمن اتبعه ، أما الآن .. فقد صار له السلطان الأكبر في بلاد العرب .

واستقر رأيهم على أن يوفدوا رسولاً منهم إلى المدينة ، يفاوض محمداً ﷺ ، في تجديد الهدنة ومدِّ أجلها عشر سنين ، ولكن من يكون هذا الرسول ؟؟...

أبو سفيان بن حرب ، ولا أحد سواه .

على هذا .. أجمعوا أمرهم ، ولم يستطع أبو سفيان إلا أن يخضع للأمر .... فليمض إلى محمد خصمه اللدود ، يسأله الموادعة والمسالمة !!.

وخرج « أبو سفيان » من مكة ، قاصداً المدينة إلى بيت ابنته لعلها تكلم زوجها رسول الله فيشفع لقريش عنده .

ووصل أبو سفيان إلى المدينة المنورة ، وتلفَّت يمينه ويساره .... فرأى المدينة تدب بالحركة ، وكان عَهْدُه بها قبل سنوات هادئة ساكنة ، لا تكاد ترى في طرقاتها حركة أو نشاطاً .

وفوجئت أم حبيبة بأبي سفيان يدخل بيتها ، ولم تكن قد رأته منذ